رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار للشيخ مصطفى العدوي

مشكل الآثار) 241 (" صلاة ركعتي سنة الفجر بعد إقامة الصلاة " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 7-21-2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته احمد هل خرجت لك كتب؟ لا لا ليس رعد. ليس معنا. الا تذكر حديث الرسول اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من - 00:00:00

ثلاثة علم ينتفع بها. والعلم يا شيخنا دعوة وكتب فالحمد لله منشغلين بالدعوة الان. ماشي. وان اعانك الله. اللهم امين ما المقصد من السؤال؟ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء وسيد - 00:00:16

المرسلين سيدنا محمد النبي العربي الامين وعلى اله واصحابه والتابعين. ثم اما بعد احبتي في الله فمع فضيلة شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوية حفظه الله ورعاه وجعل الفردوس مثواه اللهم امين ولك - 00:00:36

مشكل الاثار. هذا الكتاب الذي دافع به الامام الطحاوي عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الطعام منين يا شيخ من مصر من ضحى ولا منين؟ من طحن مصر من طحن بلاد الصين. من الصعيد؟ لا لست من الصعيد. لست من بلد - 00:00:56

اتفضل. آآ في كتابه شرح مشكل الاثار وان شاء الله عز وجل في هذه الليلة مع باب من ابواب هذا الكتاب وهو باب بيان مشكل باروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - 00:01:16

واورد الامام الطحاوي حديثا الطحاوي حديثا رواه الامام مسلم في صحيحه من طريق عمرو بن دينار عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. وذكر الخلاف في هذا - 00:01:36

حديث ثم قال ان هذا الحديس مخالف لفعل عدد من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان هناك عدد من الصحابة دخلوا الصلاة بعد دخلوا المسجد بعد ان اقيمت الصلاة فصلوا ركعتي الفجر. ثم بين ان هذا الحديث لا يعارض فعل الصحابة - 00:01:56

لعدم قوته لهذا وبين ان ركعتي سنة الفجر النبي صلى الله عليه وسلم حث عليهما في احاديث كثيرة منها ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وايضا ما رواه مسلم من حديث - 00:02:16

عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح. فقال لا نترك هذه الاحاديث الثابتة الصحيحة لهذا الحديس الذي حدث فيه خلاف. فشيخنا حفظه الله يجيب على هذا الاشكال ويبين فقه المسألة ان شاء الله - 00:02:36

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فاقول لك اولا زعمت زعمت ان بعض الصحابة دخلوا المسجد والصلاة مقامة. فقاموا يصلون النافلة والناس يصلون الفريضة. من هذا الصحابي وما سند الكلام اليه - 00:02:56

ان كنت تحفظ له سندا. اما تزكر اسم الصحابي فقط فلسنا بقابلين هذا منك لانه اعلم سابقا ان هذا ان في بيته كان يصليها في بيته. فذكرني من الصحابي الذي دخل المسجد والصلاة مقام والناس - 00:03:26

النون فابتدأ فابتدأ الصلاة. الصحابي اولا شيخنا الصحابي الذي كان يصلي في بيته انا لم باثري انما اتيت الذي ثبت في صحابي عفوا كان هو في بيته يسمع الاقامة ثم يصلي الركعتين - 00:03:46

في بيته يقول انا لست في المسجد واذهب الى المسجد. عبدالله بن عمر. اه. فعل هذا. فظن ابن مسعود. ابن مسعود من الصحابي

الذي كان الصلاة قائمة ومع زلك يصلي السنة وسكت عنه الرسول. ثبت عن ابي الدرداء - 00:04:06
انا حققت السنة سابت من عدة طرق. يزعم انه ثابت من عدة طرق. ولكن كان عندنا ان رأى رجلا يصلي يصلي السنة والصلاة والمقامة اقيمت فقال الصبح اربع؟ يعني النبي انكر - 00:04:26
فلعل الذي فعل ذلك لم يبلغه انكار النبي عليه الصلاة والسلام. ونحن لا ننشأ تعارضا بين فعل صحابي وفعل رسول الله. فعل رسول الله يعلو ولا يعلى عليه. نعم. قدم على كل شيء - 00:04:46
شالوا الرسول مقدم على كل شيء. الصحابي نلتمس له العزر. قل لعل لو ثبت لعل الحديث لم يبلغه لم يبلغه حديس رسول الله فاجتهد. لعله زلك او لعله اتى مقامة والصلاة لم تقم فصلى واكمل الصلاة والناس في صلاتهم. فنحن نحب ان نسمع السند والمتن. نعم - 00:05:06
من كل طرقه سنؤجل لهذا لكننا سند المد. اتفضل. قال الامام الطحاوي حدثنا سليمان ابن شعيب الكساء قال حدثني عبدالرحمن. ما حال سليمان بن شعيب الكسل؟ ثقة يا شيخ. ماشي. رجل - 00:05:36
ازا كذب فكذبوه صدق فصدقوه. هرقل اوقافهم في الخلف نعم. ان كزب ردوا علي. صدق يتكلموا. نعم. ها. قال حدثنا عبدالرحمن بن زياد. حاله ثقة. شف بسرعة قال حدثنا اصحاب اللابتوب بالكسالى. ماشي. ما انا هذكر لك يا شيخنا كان واصل واصل - 00:05:56
مش سامعاني يوصيكم. مش سمعاني فقط الذي كان موسقا. معروف عادة الزهبي اذا جه عند رجل مختلف فيه قال وثق او كان بس ده شيخ الطحاوي يا شيخ ماشي ولا هو شيخ الطحاوي هو شيخ الطهاوي يعني نقولها لشيخ البخاري الان كنا نقول عن الامام اسماعيل ابن ابي اويس. نعم. هو في الاصل ضعيف لكن - 00:06:26
البخاري انتقى حديسه. نعم. في الصحيح. لكن ازا روى البخاري في الادب المفرد نقول لا. انما انت ما اشترطت الصحة في الادب المفرد. نعم. نعم قال نعم عبدالرحمن ابن زياد. قال حدث عبدالرحمن ابن - 00:06:46
زياد المشهور ارفع اعلى طبقة من هذا. عبدالرحمن بن جاد بن انعم الافريقي ضعيف. لكن شوية. هذا ثقة. ماشي. قال تحدثنا زهير بن معاوية. ماشي. عن ابي اسحاق. ايوة. قال حدثنا عبدالله بن ابي موسى. قالوا عبدالله بن ابي موسى هذا - 00:07:06
لم اقف عله على ترجمة الا ما قاله مسلم في المنفردات والوحدات قال وممن تفرد بالرواية عنه ابو اسحاق ممن لم يروي عنه احد سواه وهذا مثله بشهادتك انت يا احمد. نعم. يصحح حديثه؟ لا بالشاهد الاخر يصلي. الاول هذا السند انفراد الله. انفراد الله - 00:07:26
صح؟ نعم. هات وصف. قال عن ابيه. زلمة يخطئ اقرأ ثاني. قلنا نذهب الى الطامة العظمى جاب لنا يعني اخف منه. اقرأ السنة الثانية. اقرأ الثالث سالته. ايوا. طب في سند اخر عشان نجمع والسنة الثانية لما يكون سند فيه علتان. نعم. اشد ضعفا من السند الذي فيه علة. الا وحده. نعم. اتفضل. قال - 00:07:46
حدثنا سليمان بن شعيب الكسائي. اه ما وسقه الا السمعاني. ماشي. اه ما هو السمعاني ليس من المشهورين بالتوثيق الاثبت فيك ابن المديني كي يحيى بن معين كالبخاري كابي حاتم الرازي. فالسمعاني غير مشهور بالتوثيق. هم. تحفظنا على هذه. ها؟ قال حدثنا عبدالرحمن بن زياد. اه - 00:08:16
في كزا واحد اسمهم عبدالرحمن ابن جاسم. التلاتة زهير. تجده في تلاميز زهير ابن من؟ انت بحست هو ابن من؟ انا يا شيخنا والله لا اذكر. اعلن عني. ما هو كلهم ضعفاء بس قلت جاب لنا واحد آآ شيخنا انا وكل - 00:08:36
بعد العصر. والحمد لله لم استطع مع السند الاخر يحسن المشكلة اننا عايزين مش عايز انشغل عن اصل المسألة التي اثارها التحاور. طيب اذكر السند الان المذكور عن ابي الدرداء انه صلى ابن مسعود لسه - 00:08:56
ده ابن مسعود. طيب. هذا سند ابن مسعود. ماشي. قال عن عبدالله بن ابي موسى عن ابيه حين دعاهم سعيد بن ابي العاص دعا ابا عيسى وحذيفة وعبدالله بن مسعود قبل ان يصلي الغداة فسألهم كيف تصلى صلاة العيد؟ فاجابه عبدالله بما اجابه به فيه. ثم - 00:09:16

خرجوا من عنده وقد اقيمت الصلاة فجلس عبدالله الى اسطوانة من المسجد فصلى الركعتين ثم دخل في الصلاة. سنده ضعيف لثلاث علل بل لاربعة علل. العلة الاولى سليمان شيخ الطحاوي. لم يوثقه الا السمعاني وهذا غير - 00:09:36

شرب التوثيق العلة الثانية عبدالواحد ابن زياد لم يستطع عبدالرحمن ابن زياد لم يستطع تعيينه والثالثة الذين امامنا الا ان تأتي بما يحملنا على توثيقه العلة الرابعة الثالثة زهير بن معاوية في رواية عن ابي اسحاق مقال الرابعة - 00:09:56

ابو اسحاق مدلس وعنعن الخامسة شيخ ابي اسحاق عبدالله ابن ابي موسى على حد قولك انت وبحثك انت انا ابيه يا شيخ انه رجل مجهول لا هو يروي قصة عن ابي عن ابيه ولكل من روى عن ابيه وسق لكونه روى عن ابيه ابو داوود يقول لابني عبد الله كذاب - 00:10:16

نعم تحرك اتي بالسند الاخر الامام الطحاوي اورد شاهد في معاني الاثار لهذا الحديث قال حدثنا ابو بشر قال حدثنا ابو معاوية عن ابي ما لك الاشدعي عن ابي عبيدة اظهرت عورتك من الاول. نعم ما هو السند فيه ضعف ايضا. بالمجموع يا شيخنا - 00:10:36

ابو عبيدة عن من؟ ها كمل. ابن مسعود. فيها علتان. نعم. العلة الاولى ابو معاوية محمد ابن الضرير ضعيف في غير الاعمى. نعم. العلة الثانية ابو عبيدة ابن عبدالله ابن مسعود لم يسمع من ابيه. نعم. فالضعف من ناحيتين والاول الضعف - 00:10:56

اربعة النواحي. نعم. كيف يحسن هذا بذاك؟ نعم؟ ها؟ او بشر الربط ده حلو ولا ايه ثقة في حياته ما هو العلة اللي فيها؟ المهم يعني نقرأ اثر عشان الان لم تحصل لنا القناعة الكافية - 00:11:16

فيها ان ابن مسعود كان يصلي والصلاة اقيمت. نعم. لم تحصل لها القناة على الكافية. اتفضل. سند ابي الدرداء. ماشي. قال فقال اورده الموت قال حدثنا فهد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مصعر بن كدام عن الوليد بن ابي مالك عن ابي عبدالله قال حدثنا ابو عبد الله - 00:11:36

بيقول لك اهو يا شيخ محمود اه كل الدنيا يا ابو عبد الله هو هذا السنة انت يا شيخنا خلاص ازا لم تقف على المهم. نعم. مع كل الذي ذكر. سنناقش الاثار على فرض ثبوتها. نعم. تنزلا كده. نعم - 00:11:56

فنقول اولا اشرت فيما اشرت اليه ان حديث لا اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة اختلف فيه اذ هو من طريق عمرو بن دينار عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه مرة من كلامه ومرة عن ابي - 00:12:26

عن رسول الله. نعم. صح كده؟ نعم. هناك جمع رووا الحديس عن ابي عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي هريرة رسول الله وجمع ايضا اقل منهم شوية لكن الاوسق شوية. رواه عن عمرو بن دينار عن آآ عطاء ابن يسار عن ابي هريرة من قوله - 00:12:46

نعم. يعني اختلف في رفع ووقف. رجح الترمذي واشار البخاري الى تصحيح الرفع. لان يصعب علينا ان نخطئ نخطئ شيخهم لكن لا نخطئهم. فاشار البخاري الى ترجيح الرفع وسار ابو زرة - 00:13:06

وابو حاتم اختار القول بالوقف على ابي هريرة. نعم. حجة من قال بالرفع قوية. ماشي. ويؤيده حديس الصبح اربعة ماشي. نعم. ويا شيخنا يبقى الاشكال اذا تعارض قول فعل صحابي مع قول رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فنقول لعل - 00:13:26

لم يبلغه حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وان دل على هذا عشرات بل مئات الامثلة صحابي فعل فعلا لم يبلغه هدي النبي فيه. فلما بلغ هدي النبي تأخر. تغير عائشة تقول - 00:13:46

من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوه. ما كان النبي يبول الا جالسا. حذيفة بن اليمان في البخاري قل اتى النبي سباطة قوم فبالى. قائما. فالمثبت مقدم على - 00:14:06

النافي فكم من حالة صحابي يفعل اشياء لعدم بلوغه الخبر عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اجتهادوا. نعم. ولو كان في مسألة مهر المثل. في في المعقود عليها التي مات زوجها قبل الدخول بها - 00:14:26

قضوا بقضاء قبله قبل ان يبلغهم حديث بروة بنت واشق ان الرسول قضى لها ان لها مهر الاسلام من غير وكس ولا شطط. ابن عباس وغيره قتل قال تقاس على غير المدخول بها في الزواج. فلا لها نصف الصداق فقط - 00:14:46

لكن الزين بنوا على ان لها صداقة كاملة بنوا. والحديس بروع. فعموما وجه الاجابة ان حديث ان حديث فصليان ولا يعلى عليه. ولا

اعارض قول رسول الله بفعل صحابيين. واضح الكلام؟ انت هنا - 00:15:06
المسألة. مم. هو الامام الطحاوي يا شيخنا لم يرد حديث النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ان رجح الوقف. هو ازا رجح الوقت الوقف له وجهته. نعم. خلاص ازا - 00:15:26
رجح ان الحديث موقوف خلاص احنا نتكلم انت ترجح انه موقوف خلاص لك اجتهادك. لكن عند التحرير سنرجح الرفع. انتهى الامر يشترط الطحاوي على انه اه يعني قد احسن ما ينتهي الى ما علم. هو قال ان يعني علم ان الخبر موقوف - 00:15:36
آآ موقوف تعارض مع افعال صحابة اكبر من ابي هريرة من وجهة نظري انه ثبت السند اليهم كابن مسعود اكبر من ابي هريرة واعلم من ابي هريرة وسيقدم كلام ابن مسعود على كلام ابي هريرة. ابي هريرة وجعل الحديث ليس عن رسول الله عن ابي هريرة فله وجهته رحمة الله عليه. نعم. نعم. طب - 00:15:56
بعض الاشياء في فقه المسألة يا شيخنا يعني انتم متفهمين الوضع يا جماعة ومن هنا نعزر اهل العلم الطحاوي حنفي لون الطحاوي هذا فيه المذهب. فممكن واحد مثلا مؤلف كتاب في زم ابي حنيفة - 00:16:16
في النيل من الاحناف فيقول لك قال الطحاوي وهو من الاحناف اذا اقيمت الصلاة الصلاة جازت صلاة سنة الفجر. وقال رسول الله اذا اقيم الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. كده زلم ولا ما زلم؟ ظلم. لانه - 00:16:36
هو صاحي من وجهة نزر القاء اللي هو نفسه. لكن المنتقد له وجهة. المنتقد لا يرى الحديث صحيحا. نعم. ويرى ان الصحابة الكبار مقدمون على الصحابة الصغار ورأى ان الاثار صحيحة. فمن وجهة نظري هكذا. فيلتمس العذر لاهل العلم في هذا - 00:16:56
تفضل يا شيخ. بعد ما فقه المسألة. تفضل يا شيخ. هل الافضل صلاة ركعتي الفجر في المسجد ام في البيت؟ الافضل صلاة ركعة ركعتي الفجر في المسجد ام في في البيت؟ في البيت لا شك لماذا؟ لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل صلاة - 00:17:16
المرء في بيته الا المكتوبة. سانيا لان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيته اراد ان يوتر ايقزني وصليت معه سم يضطجع ثم تأتيه او يأتيه المؤذن اذا اذن المؤذن قام فصلى ركعتين خفيفتين - 00:17:36
فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع ضجعة حتى تقام الصلاة. طيب. او بهذا لفظ قريب مسألة اخرى انسان استيقز الاصح في السنن عموما ان تكون في البيت. نعم. الركعة الاولى - 00:17:56
الفجر طويلة جدا مسلا نام يطول بها سم هو داخل وهو متأول انت زكرت انه تأول يقول اخوكم ابو ايسي مسلا هب ان شخص ما قال الامام بيطول في صلاته في الركعة الاولى في صلاة الفجر يوم الجمعة - 00:18:16
صلي ركعتين في البيت وادركهم. لكن خالف السنة ايضا. اه. اليس الذي وقف من اول الصلاة ثوابه اعظم من الذي جاء متأخرا نعم. هذا هذا ثبت عن ابن عمر يا شيخ. بسند صحيح من طارق مالك عن نافع عن ابن عمر. ماذا قال؟ قال استيقظ بعد - 00:18:36
اقامة الصلاة فصلى ركعتين في البيت ثم اتى المسجد. في البيت. نعم هو بيتكلم في البيت. يعني لو الانسان سمع الجزاء يعني الاقامة. ماشي مرجوحة فعله اجتهد ابن عمر ماشي. طيب اذا دخل المسجد بعد الاذان هل يصلي سنة الفجر من صلى تحية المسجد اولا؟ ما امر الرسول - 00:18:56
طول امرا مستقلا بركعتين اسمهم فتحية المسجد. ما امر الرسول بكده انما قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس. فهو ركع الركعتين سواء كانتا فريضة نافلة راتبة نفلا خاصا. تأتى الامتثال. اخر مسل - 00:19:16
لو دي اللي تبع الباب يا شيخنا ازا دخل في ركعتي الفجر واقيمت الصلاة ماذا يفعل؟ تلك مسألة انا دخلت الصلاة سنة الفجر الصلاة لم تقم. بعد ان امضيت شطرا منها اقيمت الصلاة. اخرج او اكمل - 00:19:36
فهل هذه التي فيها الخلاف قوية شوية انه ينقل عن الجمهور انك تتم الصلاة لان الله قال ولا تبطلوا اعمالكم وحملوا حديث اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوب على الشروع في المكتوبة. يعني اذا اقيمت الصلاة فلا تشرع في صلاة الا - 00:19:55
في التي اقيمت. نعم. نعم. اه بقي معنا مسألة تابعة لهذا ايضا في مشكلة. قال باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في من يفوته ان يصلي ركعتي الفجر حتى يصلي الفجر. ايصليها عقيبا لها ام بعد ذلك. واورد في ذلك حديثين. الحديث الاول -

00:20:15
من طريق يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس ابن قط انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ولم يكن صلى ركعتي الفجر. فلما سلم رسول - 00:20:37
قول الله صلى الله عليه وسلم سلم معه ثم قام فركع ركعتي الفجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلم ينكر ذلك عليه. والحديث ضعيف الاسناد واهي. نعم. تفضل. اورد حديثا اخر ظاهره ظاهر اسناده الحسن من من طريق مروان بن معاوية عن يزيد ابن - 00:20:47
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نام عن ركعتي الفجر فقضاهما بعدما طلعت الشمس الحديس فيه يزيد ابن كيسان ويزيد ابن كيسان هذا يخطئ كثيرا وخطأه العلماء في هذا الخبر وقالوا هذا من اخطائه - 00:21:07
قالوا انه اختصر يا شيخنا من حديس نقول لك اختصر خبرا فاخطأ في النقل. نعم. اما متى يصلي راتبة الفجر اذا فاتته فهنا قولان قول قوي ونسب الى الشافعية انه يصليها اذا ذكرها بعد الفجر - 00:21:30
لحديث رسول الله عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة او ناسيها فليصليها اذا اذا ذكرها وايضا استدل الشافعي بالقياس مع الاولى قال ان النبي نهى عن الصلاة بعد العصر والصلاة بعد الفجر - 00:21:53
امس وحتى تطلع الشمس قال ولكن الرسول معناه نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تطهر بالشمس فاتته سنة الزهر فصلاها بعد العصر. العصر. وهذا مع انقضاء وقتها تماما ومع ذلك صلاها بعد العصر. فالان تصلى سنة الفجر بعد الفجر مع ان وقتها ما زال باقيا من باب اولى - 00:22:12
فهذا رأي فريق من العلماء للحديس فليصليها اذا ذكرها من نام عن صلاة نوم نسيها فليصليها اذا ذكرها قياسا ثانيا على فعل رسول الله في سنة الزهر التي فاتته ومنها اخرون مستمسكون بان النبي نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس - 00:22:36
نعم. فالوجهان قائمان الجمهور على المنع لكن هناك من قال تصلى اذا اذا صليت الفجر. نعم. جزاك الله خير يا شيخنا. نأخذ ونكتفي. نكتفي الآن. جزاك الله خيرا يا شيخ. شكر الله لك وبارك الله فيك. كل خير - 00:22:56
لكم بمسلها. جزاك الله خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:12